

تفسير ابن كثير

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ^ج وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

واختار ابن جرير أن المعنى في قوله تعالى : (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا

العلم) ، بل العلم بأنك ما كنت تتلو من قبل هذا الكتاب كتابا ولا تخطه يمينك ، آيات

بينات في صدور الذين أوتوا العلم من أهل الكتاب . ونقله عن قتادة ، وابن جريج .

وحكى الأول عن الحسن [البصري] فقط . قلت : وهو الذي رواه العوفي عن عبد الله

بن عباس ، وقاله الضحاك ، وهو الأظهر ، والله أعلم . وقوله : (وما يجحد بآياتنا إلا

الظالمون) أي : ما يكذب بها ويبخس حقها ويردها إلا الظالمون ، أي : المعتدون

المكابرون ، الذين يعلمون الحق ويحيدون عنه ، كما قال تعالى : (إن الذين حقت عليهم

كلمة ربك لا يؤمنون . ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم) [يونس : 96 ، 97

].